

التحرير الطاوسي

[464] 337 - الفضل بن الحارث (1). لم يرد فيه مدح أو جرح أكثر من تعجبه من أدمه أبي محمد بعد موت أبي الحسن [عليه السلام] وشق ثيابه، وانه رأى في النوم أبا محمد يقول له: اللون الذي تعجبت منه اختيار من الله لخلقه. وفي تمام الحديث: واعلم أن كلامنا في النوم مثل كلامنا في اليقظة (2). في الطريق: اسحاق بن محمد البصري (3). قال أبو عمرو: فدل هذا الحديث (4) على أن الفضل يؤمن في القول (5).

(1) _____ عدة الشيخ في رجاله: 434 رقم 1 من أصحاب العسكري عليه السلام، وذكره العلامة في القسم الثاني من رجاله: 246 رقم 3 موردا في ترجمته رواية الكشي وكلامه قائلا بعد ذلك: " وليس في الحديث عندي دلالة على مدح أو جرح فنحن في روايته من المتوقفين ". أما ابن داود فقد ذكره في القسم الاول من رجاله: 151 رقم 1194 قائلا: " الفضل بن الحارث لم يرو عن الائمة عليهم السلام عن الكشي: ممدوح " ثم انه ذكره في القسم الثاني من رجاله: 266 رقم 392 قائلا: " الفضل بن الحارث من أصحاب الجواد عليه السلام عن رجال الشيخ: مجهول الحال " وفيما نسبه إلى رجال الشيخ من كون المترجم له من أصحاب الجواد سهو منه رحمه الله فقد مر نقلا عن رجال الشيخ كون " الفضل بن الحارث " من أصحاب العسكري عليه السلام ". (2) الاختيار: 574 رقم 1087. (3) مرت ترجمته تحت رقم 23 فراجع ما قيل فيه هناك. (4) في المصدر: الخبر، وقد وردت في حاشية (ج) هذه العبارة: " في الاختيار: هذا الخبر " لكنه لم يشر إلى انها من المؤلف لذا أوردتها هنا في الهامش. (5) الاختيار: 574 ذيل رقم 1087 وكلمة " يؤمن " غير واضحة في النسخ وقد أثبتها من المصدر. [*] _____